@ 184 @ يخاطبه كيف رأيت جدف المجاديف هلى هو سهل وهل تريد الخلاص فاستغاث به فمسك بيد الحافظ وحركه فتنبه ونظر الى حالته فرأى نفسه فى مقامه الاول والمجلس لم يتغير وكان غيبته كانت لحظة فهوى هلى يد الشيخ يقبلها وأمر باطلاق ذلك الرجل واتفق له بعدها مع الحافظ المذكور انه صحبة للتنزه فى المكان المعروف بالسبيكة فطلب منه أن يريه شيئا من الاعمال الغريبة فى السيميا فطلب الشيخ منه خاتمه الذى فى يده فلما أعطاه اياه ألقاه فى النيل فبعد حصة من النهار جئ الى المجلس ببطيخ فأشار الى الحافظ بأن الهواء حار جدا فلا بأس بأن تقطعوا البطيخة أنتم ليحصل لكم رطوبة فامتثل أمره فلما فلقها خرج الخاتم فى وسطها قال وحكى انه نشأ له ولد وكان يميل اليه ميلا زائدا فعلمه العلوم الغريبة بأسرها ثم انه تغلغل فى الهوى والفسق والفجور وتعرض لبعض حرم المسلمين فأفتى الشيخ بقتله آخرا وذهب الى الحافظ وأمره بقتله فسجل عليه وقتل ومن فوائده المنظومة نظم من حفظ القرآن فى زمنه & % (وحافظ القرآن بالغيوب % زيد أبو زيد أبو أيوب) % % (عثمان منهم وتميم الدارى % عبادة معاذ الانصارى) % | ونظمهم أيضا وهم ثمانية % (وجامع القرآن فى عصر النبى % زيد وثابت معاذ وأبى) % % (عثمان منهم وتميم الدارى % عبادة بن الصامت الانصارى) % | وله نظم من أفتى فى عصره & على ما فى شرح المشارق للاربلى % (فاز جمع فى الصحب بالافتاء % فمعاذ مع أربع الخلفاء) % % (وأبى ونجل مسعود زيد % وابن عوف كذا أبو الدرداء) % % (ثم سلمان مع حذيفة عمار مع الاشعرى رب الثناء %) % | وذكره المناوى فى طبقات الاولياء وعدد العلوم التى ينسب اليه معرفتها واتقانها ثم قال وصار فى آخر أمره حفيظا على المراقبة يقول الليل فى عبادة رب العالمين وينام النهار بعد التوقيع على أسئلة المسلمين ويبر الفقراء ويتحيل على كتمان أمره يفرق الذهب ويحافظ على ستره وكان يجتمع بالفقراء ويحبهم ويحبونه ويعرفهم ويعرفونه ويكرمه الحاضر والبادى وكم له على أهل مصر من الايادى يعظم الصوفية ويحسن فيهم الاعتقاد ويقول طريق الصوفية اذا صحت طريق